مشتغل عنه وهو مبين ظرفا او مصدرا وهذا البيت للفرزدق يهجو جريرا وهو كم عمة
لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت على عشاري فان نصبت عمة نصبت خالة وفدعاء
وان رفعتهما رفعتهما وان جررتهما جررتهما لكونهما تابعين لها **قوله** وقد يحذف
في مثل كم مالك وكم ضربت اي وقد تحذف المميز اذا دل عليه قرينة نحو كم مالك في الاستفهامية
اي كم درهما مالك لانه اذا سئل عن كمية ماله علم انه سئل عن كمية دينار ودرهم ونحو
كم ضربت في الخبرية اي كم ضربة ضربت او كم مرة ضربت فكم في المثال الثاني في محل النصب
على المصدر او على الظرف وفي المثال الاول مبتدا ما بعده خبره **قوله** الظروف منها
ما قطع عن الاضافة المراد بالظروف الظروف المبنية وهي انواع منها ما قطع عن الاضافة
نحو قبل وبعد وجميع الجهات الست اذا قطع عن الاضافة ونوي بها فانه يبنى لكونه مشابها
للحرف من حيث احتياجه الى المضاف اليه المحذوف المنوي وبني على الحركة لكون بنائه عارضا
وعلى الضم لتكون حركتها لذا البناء خالفة لحركتها لذا الاعراب اما اذا لم يكن المحذوف
منويا كان معربا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات لانه جعله
اسما براسه من غير التفات الى المضاف اليه فلم يحتج اليه فلم يشبه الحرف والفرق بين هذه الاسماء
مضافة وبينها مقطوعة عن الاضافة منوية مع احتياجها الى المضاف اليه في الصورتين انها
مذكورة بتمامها في الصورة الاولى فاعربت وبعضها مذكور في الصورة الثانية فبنيت
لان بعض الاسم لم يستحق الاعراب **قوله** واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب اي
اي واجري لا غير وليس غير وحسب مجرى قبل وبعد في البناء على الضم للعلة المذكورة وانما
قال واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب لان لا غير وليس غير وحسب ليس بظرف وكان
مبنيا فاورده هنا لمشابهته قبل وبعد **قوله** ومنها حيث اي من الظروف المبنية حيث

انما بني لمشابهته الحرف من حيث احتياجه الى جملة توضحه ولا يضاف الا الى جملة لانه
موضوع لمكان يقع فيه النسبة وانما قال في الاكثر لانه قد يضاف الى المفرد كقوله
اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا فالقياس اعرابه حينئذ **قوله**
ومنها اذا وهي للمستقبل اي من الظروف المبنية اذا وبني لاحتياجه الى الغير وهو
المضاف اليه وهو للزمان المستقبل سواء دخل الماضي او غيره وفيه معنى الشرط فلذلك
اختير بعده الفعل ليضاف الى الجملة الفعلية لمناسبة الشرط الفعل ولذلك يحتاج الى جواب
وجوابه عامله ويعلم من قوله فلذلك اختير انه قد يضاف الى الجملة الاسمية اذا كان
للشرط وقد يكون اذا للمفاجاة اي الظرف لمكان او للوقت المجرد عن معنى الشرط فيلزمه
المبتدا معه اي يقع الجملة الاسمية بعده فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية نحو خرجت
فاذا السبع واقف واذا هي ولي واقف كانك قلت فجهر في السبع واقف ٢ اعلم انه لو قال
فيقع المبتدا بعدها غالبا لكان اصوب لانه لا يلزم المبتدا بعدها والا لكان الرفع بعدها
واجبا لكنه ليس كذلك كما ذكر في باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير **قوله** ومنها اذ
للماضي اي من الظروف المبنية اذ وهو للزمان الماضي سواء دخل الماضي او غيره ويقع بعده
جملتان اسمية وفعلية نحو اذ قام زيد واذ زيد قائم لعدم معنى الشرط فيه وعلة بنائه
ما ذكرنا في اذا من معناهما يعرف بينهما وقد يكون اذ للمفاجاة نحو خرجت فاذ زيد قائم
وعليه قول الشاعر فبينما العسر اذ دارت مياسير بين ظرف مكان وزمان والعسر
مبتدا خبره محذوف وهو موجود وهو العامل في بين والزمان مضاف الى هذه الجملة تقديره
فبين ازمان العسر موجودة والعامل في اذ دارت لانه ليس مضافا الى دارت فيمتنع عمله فيما
قبله ولا يجوز ان يعمل دارت في بين لكون بين واذ ظرفي المكان وامتناع عمل عامل واحد

وهذه هي التي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط هكذا ذكره النحاة وقال المصنف انه ظرف معمول لما دل عليه من معنى فاجات كانك قلت فاجات زمان السبع واقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1